



مؤسسة الحريري

# طيات

## بهاية الشرق ومرفأ الحضارات



حباً لصيداً

ووفاءً للأوفياء من أبنائها

نضع ذاكرتنا في تصرف أجيالها

بهية الحرير





## فهرس

١- المقدمة

٢- صيدا الموقع والتاريخ

٣- مقومات الاقتصاد الصيداوي

٤- الوضع الاداري

٥- تجربة التكامل بين القطاع الرسمي والاهلي

إنشاء هيئة مشاريع بلدية صيدا - مؤسسة الحريري.

٦- مشاريع صيدا:

مشاريع منفذة - قيد التلزم - قيد الدرس

٧- مشاريع ورؤى مستقبلية

إن فكرة المدينة تقوم على البعد الحضاري والمدني لسكان الأماكن الطموحة والتي يتميز أهلها بالفتح والتنور والعمل على توسيع قاعدة الشراكة بمدنيتهم واستحداث الأفق التجارية والثقافية والمهنية مما يجعل المكان المنوي استحدثه في مدينة متنوعة المعاني والوظائف يلبي أكبر قدر ممكن من الحاجات الاقتصادية والمهنية والتجارية والاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية.

إلا أن أهالي صيدا منذ القدم تميزوا بهذا الحس الحضاري والمدني كونهم يعيشون في مدينة غنية بتراثها وأثارها وبذلك هم ينشأون على التعايش مع ذلك التاريخ العريق للمدينة والذي يمتد آلاف السنين. وإن تعاقب الحضارات على المدينة يشكل تنوعاً بالثقافة ويعكس نفسه على بنية إنسان مدينة صيدا ثقافياً وحضارياً ومدنياً. لهذا استطاعت صيدا ومنذ مئات السنين أن تكون مدينة بكل ما في الكلمة من معنى وهي كانت أكثر من مرة مركزاً لدول وإمارات وهدراً لقنصليات ومرافقاً للقادمين من كل مكان والمغادرين إلى كل مكان، ولهذا فإن أبناء صيدا هم أناس مدنيون حضاريون أبوابهم مفتوحة للآخرين وأن بنيتهم المدنية تقبل الآخر وتعطيه كل فرص العمل والاستقرار والاستشفاء والتعليم.

أن هذه المدينة استطاعت حتى الآن بفضل أبنائها أن تبقى مدينة رئيسية على شواطئ المتوسط وإحدى المدن الأساسية في لبنان وأن احتفاظها بخصائصها المدنية كان دائماً بفضل أبنائها وإيمانهم بمدنيتهم والعمل على تطويرها بمبادرة ذاتية منهم.



صيدا ومنذ الاستقلال قدمت للبنان أول رئيس للحكومة في الجمهورية الأولى المغفور له الرئيس رياض الصلح والذي قام باستحداث بعض المشاريع فيها،  
وبعد بقاءه دون أي اهتمام من الدولة واعتمدت على ذاتها ومبادرة أبنائها وخصوصاً بالتحديات التي عاشتها مدينة صيدا في فترة الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٨٢ وما خلفه  
من دمار وخراب للبنية التحتية والاقتصادية والتربوية والصحية والتراثية، وكان لابن صيدا البار رفيق الحريري أن تصدى لكل هذه التحديات واستطاع بإيمانه وحب لوطنه  
ولمدينته أن يقاوم كل تلك الآثار الهائلة واستعادت المدينة وجهها وتم ترميمها وإعادة كل ما تهدم والشروع بالعمل على ترميم واستحداث بنى تحتية جديدة ومتطورة، وكذلك  
ترميم الأماكن الأثرية والدينية المهتمة بفعل الاحتلال وإعادتها إلى أفضل مما كانت عليه وكذلك استعادت كل المرافق الحيوية في المدينة حياتها كي تعود إلى سابق عهدها  
وبهذا شكلت صيدا أول انتصار على العدو الإسرائيلي مما عزز صمود أهلها وأعادها عاصمة الجنوب المقاوم والصامد بكل ثقة.  
وهذا قبل أن يتسلم الأستاذ رفيق الحريري رئاسة الحكومة في الجمهورية الثانية بعد اتفاق الطائف وانتخاب أول مجلس نيابي الذي على أساسه قامت الدولة في عهده ببعض  
المشاريع الحكومية ضمن مسيرة الانماء والاعمار .

وستبقى صيدا على مر التاريخ مدينة حاضرة لكل أشكال التحدي الجغرافي والتاريخي والسياسي والعمراني  
وستكون دائماً المدينة العربية الحضارية على شواطئ البحر الأبيض المتوسط.





مؤسسة الحريري